ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

 لما نزلت {من يعمل سوءا يجز به} بلغت من المسلمين مبلغا شديدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاربوا، وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها.

رواه مسلم

بلغت من المسلمين مبلغا شديدا، أي: أمرا بالغ الشدة من الخوف من عذاب الله؛"قاربوا"، أي: اقصدوا أقرب الأمور فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا؛ "وسددوا"، أي: اقصدوا السداد في كل أمر، ولا تتعمقوا فإنه لن يشاد أحدكم هذا الدين إلا غلبه؛ ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، أي: لذنوبه؛ حتى "النكبة ينكبها"، وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث؛ "أو الشوكة يشاكها"، أي: تصيبه بحدها فإنها كفارة لذنوبه.